للمومنين الباتين العاملين بطاعة الله والقايمين بالفرايض
وبشر المومنين فاذا مات قاري القران العامل به وقام
اهله في جهازه جا القران في صوره حسنه جميله فيكون
واقفا عند راسه حتى يدرج في كفانه ثم يدخل معه
في الكفن فلا يزال في بركه القران في حياته وبعد موته
وعن الناصر لدين الله عليه السلام قال لا يجري
ابليس من ابن ادم مجرى الدم ولا يراه الناس في صوره
الادميين لقول الله عز وجل انه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم والله اجل من ان يغطيه ذلك ليلبس على الناس
وقال لا نسل لابليس وقوله ابليس وذريته اولياوه كما
قال ابوكم ابرهيم هو سماكم المسلمين وليس باب لجميعهم
وقال في قصة لوط هولا بناتي يعني بناته في الدين فروي
انه لم يكن له بنت والجن لا يتناكحون ولا يتناسلون
وانما خلقوا ضربه ويموتون ضربه ولذلك لا يحتاجون
في كل وقت الى نبي ولا امام لانهم قد سمعوا الدين
من الانبيا ولا اختلاف بينهم وهم احيا الى الان قال
الحسن بن محمد واما الظلمه فالعلما عاصيين فمنهم
من اعتزلهم جانبا كالقسم بن ابرهيم ومن حذا حذوه
وقضوا بتخطية من سار غير طريقهم لقول الله
تعلى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله
يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقوله يا ايها الذين امنوا

ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا

لا تتخذوا

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالموده وقوله صلى
الله عليه واله وسلم من كثر سواد قوم فهو منهم وقوله من مشى
مع ظالم فقد اجرم وقوله من مشى مع ظالم فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه وقوله العلما امنا الرسل على عباده ما لم
يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فاذا خالطوا السلطان
ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم
الا الهادي عليه السلام فقد سوغ للمسلم ان يهاجر بنفسه
دون اولاده اذا خشي عليهم الضياع ويطلب لهم القوت
ويعود اليهم ثم ينقل كذلك الى ان ياتي الله بامره وهاجر
القسم عليه السلام الى جبل الرس ولحق به الفقر حتى طحنت
له ولا ولاده الميته **والصنف الثاني** كانوا ياتون
الظلمه وياخذون عطاياهم كالحسن كان ياتي معاويه ويطلب
عطيته وكان له منه عطيات وصلات وكذلك الحسين عليه
السلام وزيد بن علي عليه السلام كان يغشى مجلس هشام
بن عبد الملك وكذلك عبد الله بن الحسن كان ياتي مجالس بني
اميه وبني العباس وياخذ عطاياهم والحسين الفخي
كان يفد على المهدي وياخذ منه المعونه وموسى بن
عبد الله بن الحسن كان يقعد مع بني العباس كهارون
وجعفر الصادق كان مساكنا للظلمه في ديارهم وكان
يدخل على الخلفا ويجالسهم وعلي بن موسى الرضي استدعاه
المامون فساكنه وجاوره وصاهره وكان يعطيه ويصله
وكذلك ابنه محمد بن علي وابو عبد الله الداعي كان يخالطا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1